

62- كتاب الفضائل - من رياض الصالحين - فضيلة الشيخ أد.

#سامي_الصقير- 92 صفر 6441هـ

سامي بن محمد الصقير

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى آل وصحبه أجمعين. اللهم اغفر لنا لوالديه من مشايخه ولولاته امورنا ولجميع المسلمين. أمين. قال الشيخ الحافظ النووي رحمه الله تعالى في كتاب رياض الصالحين. في باب -

00:00:00

الوضوء عن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضاً فاحسن الوضوء خرجت خطاياه من جسده حتى تخرج من تحت اظفاره. رواه مسلم. وعن رضي الله عنه قالرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضاً مثل وضوئه -

00:00:20

هذا ثم قال من توضاً هكذا غفر له ما تقدم من ذنبه وكانت صلاته ومشيه إلى المسجد نافلة رواه مسلم. بسم الله الرحمن الرحيم قال رحمة الله تعالى وعن عثمان بن عفان رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من توضاً فأحسن الوضوء - 00:00:40
الوضوء نوعان احسان واجب. وهو غسل الاعضاء الاربعة. واحسان مستحب وهو ما زاد على ذلك من المبالغة في المضمضة والاستنشاق وتخليل اللحية والاقبال والادبار وتخليل الاصابع وغير ذلك من خرجت خطاياه حتى تخرج من تحت اظفاره. يعني ان هذا الوضوء الذي احسن فاعله فعله - 00:01:00

يكون سبباً لتكفير السيئات والخطايا. واما الحديث الثاني حديث عثمان ايضاً رضي الله عنه فهو قد اختصر المؤلف واصله ان عثمان دعا مولاه حمران دعاها ان يحضر له ماء ليتوضاً به. فغسل - 00:01:30

الكفين ثم تمضمض واستنشق ثم غسل وجهه الى بقية الاعضاء. ثم قال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ويتوضاً وفي اخره ايضاً ان من توضاً مثل هذا الوضوء او نحو هذا الوضوء ثم صلى ركعتين لا يحدث - 00:01:50

بهما نفسه غفر الله له ما تقدم من ذنبه. وفي هذا الحديث من توضاً غفر الله له ما تقدم من ذنبه وكان مشاهد صلاته نافلة. فهذا الحديث يدل على فوائد منها اولاً حرص الصحابة رضي الله عنهم على الاقتداء - 00:02:10

والاهتماء بالرسول صلى الله عليه وسلم. وفيه ايضاً ان التعليم بالفعل ابلغ من التعليم بالقول. وذلك بان التعليم بالفعل ادق في الفهم. وثانياً انه لا ينسى بخلاف التعليم القولي فقد يتصور الشيء على - 00:02:30

غير وجهه وقد ينساه. ومنها ايضاً جواز فعل العبادة بقصد التعليم. ومن فعل عبادة قصد التعليم فان ذلك لا ينقص من اجره. بل يثاب على العبادة وعلى التعليم. ولهذا لما صلى النبي صلى الله - 00:02:50

صلى الله عليه وسلم ذات يوم على المنبر قال عليه الصلاة والسلام بعد ان صلى اما فعلت ذلك لتتأملاً بي ولتعلموا ومنها ايضاً فضيلة الوضوء وانه ينبغي للإنسان ان يحرص على احسانه واتقاده وذلك بمعرفة اركانه - 00:03:10

وواجباته وسننه. ومنها ايضاً فضيلة صلاة ركعتين عقب الوضوء. وهاتان الركتتان وهما سنة الوضوء تصلى في اي وقت من الاوقات. لان لها سبباً فلو تووضاً بعد العصر او بعد الفجر شرع له - 00:03:30

ان يصلى ركعتين. ولهذا لما سأله النبي صلى الله عليه وسلم او قال لي بلال لقد سمعت دف نعليك في الجنة اخبره ارجى عمل عمله وهو انه ما تووضاً وضوءاً الا صلى ركعتين. وهذا يدل على استحباب صلاة - 00:03:50

ركعتين عقب الوضوء وانهما تصليان في اي وقت من الاوقات. ومنها ايضاً مشروعية اسناد ما تعلمها الانسان من علم الى اصله ومن

اخره منه بان عثمان رضي الله عنه قال هكذا رأيت رسول الله صلى الله - 00:04:10

الله عليه وسلم يتوضأ وفق الله الجميع لما يحب ويرضى وصلى الله على نبينا محمد - 00:04:30